اخر الزمان ذو شان من معد بن محمد نان بالنور
والبرهان والبر والاحسان والتلاوة والقران هو
البر الكريم الروف الرحيم الجليل الوسيم الجواد الحليم
يبعث بالدين القويم من السلطان العظيم يولد
بمكة ويهاجر بطيبة يعرفه العالم وينكره الجاهل
طوبى لمن ادركه وامن به وصدقه واتبع شريعته
وقام بنصرته وحشر في زمرته فلما قرئ عليه الكتاب
امن بنبي اخر الزمان واقر بانه خيرة الاكوان قال
وكل اي اتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم
اقول اللغة الاي جمع اية وهي العلامة ويجوز ان يكون
جمع نزجر وحجرش في حمرش وانما اطلقت الاية على الجملة
التامة من القران لكونها علامة على صدق الاتي بها
وعلى عجز المتحدي بها وعلى كونها منفصلة عن ما قبلها
وبعدها قيل اصلها ايية على وزن فاعلة حذفت الياء الاولى
وادغمت فصارت على وزن دابة فسهلت الياء للتخفيف
وقيل اصلها ايية على وزن فعلة بسكون العين
ابدلت الياء الساكنة الفا لاستثقال التضعيف
والرسل بسكون السين تخفيف الرسل بضمها جمع
رسول ومن الناس من لم يفرق بين النور والضوء
ومنهم من قال ان النور مختص بالقمر والضوء بالشمس

وقد

وقد يستعملان في كل ما له اشراق صورة او معنى
قال الشاعر

ثلاثة منعتها عن زيارتنا ... وقد يجي لليل خوف الكاشح الحنق
نور الحبين وسواس الحلي وما ... يفوح من نشرها كالمندل العبق

وقال اخر

لقد هديت بنور من هدايته ... لما ادلهم ظلام الجهل في الاسم

الاعراب كل مبتدا وانما مع ما في حيزه خبره وانما مع
دخول الفا في الخبر لان المبتدا متضمن لمعنى الشرط
لكونه نكرة موصوفة بفعل كقوله كل رجل يانيني فله
درهم والاضافة في كل اي بمعنى من كقولك الدراهم فان
المضاف اليه مميز لجنس المضاف واتى الرسل في محل
الجر صفة لاي والباء في بها يجوز ان تكون للتعدية
فيكون الجار والمجرور متعلقين باتى وان تكون للمصاحبة
كقولك دخلت عليه بثياب السفر فيكون الجار
والمجرور في محل النصب على الحال اي متلبسين
بها والضمير في بها عايد الى الاي وانما انث لانها
بمعنى ما والا كقوله تعالى انما وليكم الله ورسوله
ومن لابتدا الغاية والجار والمجرور متعلق باتصلت
والضمير المستكن باتصلت عايد الى الاي والباء فيهم
صلة للاتصال فانه لا يتعدى الا بهما ويجوز ان
تكون بمعنى الى كقوله تعالى قد احسن بي اذ اخرجني